المؤتمر الصحفي الرئيس محمد انور السادات
في لاهور باكستان
فى٢٤ فبراير ١٩٧٤

سؤال : سيادة الرئيس هل تعتقدون أن استخدام البترول كسلاح سياسي قد اثبت فاعليته . وما هي احتمالات رفع الحظر البترولي ؟

الرئيس : من المؤكد أن سلاح البترول قد اثبت فاعليته ، وكما يمكن ان نري ذلك في العالم كله في أوروبا الغربية وفي اليابان وكذلك في الولايات المتحدة نفسها ومن ناحيتنا فإن سلاح البترول لم يكن أبدا محاولة للابتزاز ولكن كانت رسالة حاولنا أن ننقلها للعالم كله وهي أن العرب بعد السادس من أكتوبر يستحقون مكانهم تحت الشمس . لقد كان الحظر البترولي مجرد رسالة ولم تكن أبدا ضد أي أحد أما فيما يتعلق بالحظر البترولي علي الولايات المتحدة الامريكية فإن ذلك سوف يناقش في الإجتماع القادم لوزراء البترول في مارس القادم

سؤال : هل تعتقدون يا سيادة الرئيس أن القرارات التي وافق عليها مؤتمر القمة الاسلامي سوف تساعد في سير المفاوضات التي يجريها هذا الاسبوع دكتور هنري كيسنجر بين سوريا واسرائيل ؟

الرئيس : " ان المفاوضات التي سوف تجري هذا الاسبوع تنصب اساسا علي الفصل بين القوات علي الجبهة السورية ولا أري كيف يمكن أن تتعارض قرارات هذا المؤتمر مع هذه العملـــــــــــية ؟

www.anwarsadat.org

سؤال : كيف تري يا سيادة الرئيس الوسائل العملية التي يمكن بها للمؤتمر الاسلامي الثاني أن يساعدكم علي تحقيق اهدافكم في معركتكم ؟

الرئيس : كما قلت أمس في خطابي فإن كل ما نريده هو صوت ممثلي اكثر من ٦٠٠ مليون مسلم في العالم كله اننا نريد هذا الصوت أن يرتفع وأن يسمع في العالم كله ذلك هو ما نريد وذلك هو ما حدث سؤال : هل توافقون علي الخطط البترولية التي اقترحها الرئيس الليبي معمر القذافي في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الاسلامي ؟

الرئيس: لقد اتفقنا علي تشكيل لجنة وزارية تقوم بمناقشة الموضوع فيما بين الدول المنتجة للبترول وقد وافق الرئيس القذافي بنفسه علي هذا الاقتراح

سؤال : متي تتوقع اعادة العلاقات الكاملة بين مصروالولايات المتحدة الامريكية ؟
الرئيس : ان ذلك سـوف يناقش عندما يصل الدكتور كيسنجر في القريب العاجل جدا إلي مصر

سؤال : ما رأيكم يا سيادة الرئيس في العلاقات بين مصر وإيران خاصة وبين مصر والدول الاسيوية بصفة عامة ؟
الرئيس : اعتقد أن العلاقات بين مصر وإيران ممتازة جدا وكذلك أري أن العلاقات بيننا وبين الدول الاسيوية علي أحسن ما يرام وليست هناك أية مشاكل من أي نوع

سؤال : هل تعتقدون يا سيادة الرئيس أن زيارة كيسنجر سوف يكون لها بعض التأثير علي الحظر البترولي ؟

www.anwarsadat.org

الرئيس : اعتقد أن زيارة الدكتور كيسنجر هي اساسا من أجل مشكلة الفصل بين القوات علي الجبهة السورية .

سؤال : ولكن هل الفصل بين القوات متصل بموضوع الحظر البترولي ؟

الرئيس : لا أري أي علاقة بين ذلك وبين الحظر البترولي

سؤال : إذا تحقق الفصل بين القوات علي الجبهة السورية هل سيرفع الحظر البترولي ؟

الرئيس : أنني لا أستطيع أن أتنبأ بما سوف يحدث والامر متروك لوزراء البترول العرب في اجتماعهم في مارس القادم وأود أن أقول بأنه لا ينبغي أن نربط دائما بين الحظر وبين الفصل بين القوات فهذه مشكلة وتلك مشكلة أخري . وبالنسبة لزملائي القادة العرب فإنهم علي استعداد لرفع الحظر عندما تتخذ الولايات المتحدة خطوات عملية لتغيير سياستها . وفي هذه الحالة فانهم علي استعداد لاتخاذ خطوات عملية من جانبهم لقد كانت الولايات المتحدة منحازة علي الدوام وكما قلت من قبل فإنها تقدم كل شئ لاسرائيل من رغيف العيش إلي الفانتوم ونحن نريدهم أن ينتهجوا سياسة عادلة وأعتقد أنهم يتغيرون .

سؤال : هـــــــــل هناك دلائل يا سيادة الرئيس علي أن الولايات المتحدة تغير سياستها؟

الرئيس : لقد اجتمعت أكثر من أربع أو خمس مرات مع كيسنجر واستطيع أن أشعر أن هناك تغييرا ، وخاصة بعد العصر الحالك السواد لحكم الرئيس جونسون

سؤال : هـــــــــل أنتـــــــــــم يا سيادة الرئيس
متفـــــــــــــائلون بشأن الفصـــــــل بـــــــــــين
القـــــــــــــــوات في مرتفعات الجولان ؟

الرئيس : نعم .
سؤال : هل هناك أية خلافات في الرأي بينكم وبين الرئيس حافظ الاسد حول هذه المشكلة أو حول المرحلة المقبلة من مؤتمر السلام في جنيف ؟

الرئيس : لا .. ليست هناك أية خلافات علي الاطلاق

سؤال : هل تنتظرون حلا سريعا لمشكلة الفصل بين القوات علي الجبهة السورية ؟
الرئيس : بالتأكيد
سؤال : إذا حدث حل سريع كيف ترون المرحلة القادمة من المفاوضات ؟ هل سيكون هناك اجتماع في جنيف ؟ الرئيس : عقب اتمام الفصل بين القوات علي الجبهة السورية ، فإن المرحلة القادمة سوف تكون في مؤتمر جنيف ولكن لابد من تطبيق الفصل بين القوات علي الجبهة السورية لانه كما قلت من قبل فأننا لا نستطيع ان نذهب الي مؤتمر جنيف بدون سوريا

سؤال : هل سيدعي الي مؤتمر جنيف الاطراف الاخري للصراع ؟ .. وهل ستحضر منظمة التحرير الفلسطينية في هذا المؤتمر ؟
الرئيس : من هذه الناحية وكذلك من ناحية سوريا فإن حضور الفلسطينيين مسألة هامة لان الفلسطينيين لابـــــد أن يشاركوا فـــــي

المؤتمـــر لان فلسطيـــــن هـــي قلـــــب المشكلة كلها وكيف يمكن ان نناقش السلام بينما قلب المشكلة غـــائب .

سؤال : ما هي احتمالات التسوية بين باكستان وبنجلاديش بعد اعتراف باكستان بحكومة دكا؟

الرئيس : اعتقد أننا قد عالجنا المشكلة بطريقة صحيحة تماما أولا . كان هناك القرار الكريم والشجاع للرئيـــــــــس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو . ذلك القرار الذي يجعلنا جميعا معجبين به. واستطيع أن اؤكد لكم أنه سيكون هناك تجاوب ايجابي أو رد إيجابي من أخينا الرئيس مجيب الرحمن رئيس وزراء بنجلاديش .

سؤال : هل يمكن يا سيادة الرئيس أن تشرح لنا أسباب تفاؤلك بشأن المحادثات القادمة للفصل بين القوات علي الجبهة السورية ؟

الرئيس : أن الدكتور كيسنجر قادم إلي المنطقة خلال أيام قليلة وكما حدث في عملية الفصل بين القوات علي الجبهة المصرية اعتقد أن نفس الشئ يمكن أن يتم علي الجبهة السورية ولكن أكثر من ذلك ، ولكي نستطيع أن نبدأ في مؤتمر جنيف مرة أخري . فإن الفصل بين القوات لابد أن يتحقق علي الجبهة السورية ولذلك فاننا جميعا نعرف هذه الحقيقة ولذلك فأنا متأكد أن الفصل بين القوات علي الجبهة السورية ليست مشكلة علي الاطلاق. أو لا يشكل مشكلة علي الاطلاق ومن ناحية أخري نصر علي أنه قبل أي شئ وقبل مؤتمر جنيف وقبل اتخاذ أي خطـــــــوات أخـــــــــري لابد أن يتحقق هذا الفصل بين القـــوات في مرتفعات الجـــــولان

سؤال : هل أنتم راضون يا سيادة الرئيس عن موقف الدول العربية المنتجة للبترول من الدول الافريقية ؟

الرئيس : بالتأكيد أنا راض عن موقفهم وكلنا مستعدون لعمل أي شئ من أجل اخواننا الافريقيين في القارة الافريقية

سؤال : هل تتوقعون يا سيادة الرئيس أن تأخذ حكومة فلسطين في المنفي مكانها في محادثات چنيف ؟

الرئيس : سوف يعقد الفلسطينيون اجتماعا فيما بينهم ولكني لا اعرف إذا كانوا سيتوصلون إلي قرار مثل هذا القرار . ولكن مسألة الحكومة الفلسطينية المؤقتة كانت من اقتراحي أنا شخصيا منذ عام ونصف عام .

سؤال : سيادة الرئيس إذا لم يتحقق الفصل بين القوات علي الجبهة السورية فهل تعتقدون أن هناك فرصا لتحقيق السلام في الشرق الاوسط؟

الرئيس : أعتقد أن الفرص ستكون أقل أو لن تكون هناك فرصة علي الاطلاق .

سؤال : هل سيطلب المؤتمر من تركيا قطع علاقاتها مع اسرائيل ؟

الرئيس : لا .. ولم يتضمن ذلك في قراراتنا لأننا نعتقد أن ذلك قد يفسر علي أنه تدخل في الشئون الداخلية للدول الإسلامية الشقيقة ونحن لا نريد أن نتدخل في أي شئون داخلية لاي بلد إسلامي ولكننا وضعنا الحقائق أمام أخوتنا المسلمين وعليهم هم أن يتخذوا قرارهم .

سؤال : إذا حدث وتم الفصل بين القوات علي الجبهة السورية خلال الاسابيع القادمة و جاء بعد ذلك اجتماع وزراء البترول العرب هل

تتوقعون يا سيادة الرئيس أن الحظر البترولي علي الولايات المتحدة الامريكية سوف يرفع ؟

الرئيس : تستطيعون أن تسألوا وزراء البترول العرب لأنني لا استطيع ان اتنبأ بما سيحدث ولكن الفصل بين القوات بالتأكيد سوف يكون خطوه نحو تحسين الموقف

سؤال : ما هو شعور رؤساء الدول الاسلامية الاخري فيما يختص برفع الحظر البترولي علي الولايات المتحدة الامريكية ؟
الرئيس : اعتقد أننا لا يجب أبدا ودائما أن نربط بين الحظر البترولي وبين الفصل بين القوات وهكذا أن تلك مشكلة وتلك مشكلة أخري لذلك فإن زملائي من الزعماء العرب يقولون إنهم مستعدون لاتخاذ خطوات إيجابية اذا كان هناك خطوات عملية ايجابية من ناحية الولايات المتحدة، هذا هو موقفنا وموقف زملائي من العرب

سؤال : ما هو نوع الخطوات العملية التي تطلب يا سيادة الرئيس أن تقوم بها الولايات المتحدة الامريكية أو التي يجب علي الولايات المتحدة الامريكية اتخاذها ؟
الرئيس : إن الولايات المتحدة كانت دائما متحالفة مع إسرائيل وكما قلت فانهم قدموا لإسرائيل كل شئ من الخبز إلي طائرة الفانتوم لذلك فإن الولايات المتحدة يجب أن تغير سياستها نحو العدل وأقول إننا لا نريد من الولايات المتحدة أن تكون إلي جانبنا وإنما تكون إلي جانب العدل واعتقد أنهم يتغيرون واعتقد أن كل شئ سوف يسير علي ما يرام